

مجالس العقيدة | التعليق على كتاب: العقيدة الميسرة | المجلس

العشرون | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فكنا قد بدأنا في باب مهم وهو في ذكر اصول جامعة في التأصيل والاستدلال - [00:00:01](#)

وهذا الباب من اهم الابواب نظرا لما يترتب عليه فان كثيرا من اهل الاهواء والبدع اتوا بسبب جهلهم بالاصول التي ينبغي ان يسار عليها في ابواب الدين فقررنا اولا بان العقيدة والشريعة انما تؤخذ من ثلاثة مصادر وهي الكتاب والسنة والاجماع - [00:00:27](#)
هذه الاصول الثلاثة هي المرد عند التنازع والاجماع لا يخرج عن دلالة الكتاب والسنة وربما ذكر بعض العلماء امورا اخرى تكون مستمدة اه من هذه الاصول الثلاثة كالقياس مثلا وغيره - [00:00:57](#)

لكن هذه هي الاصول الرئيسية التي يعول عليها ثم ذكرنا بعد ذلك انه لابد ان يكون فهم نص الكتاب والسنة من خلال فهم السلف الصالح الى ان يستقل احد بفهم نصوص الكتاب والسنة كيفما آآ يحلو له وكيفما راق له فان اهل الاهواء - [00:01:18](#)
ايها البدع آآ فعلوا ذلك ونحوها فهم الصحابة الكرام رضوان الله عليهم الذين آآ شهدوا التنزيل وعلموا التأويل واستقلوا بفهم طائفة اه لانفسهم وسلكوا مسالك باطلة فمنهم من اه طريق القياس في مقابلة النص ومنهم من اعتمد على الذوق والكشف والرؤى وغير ذلك من - [00:01:43](#)

المصادر فكان لابد من اتباع سبيل المؤمنين كما قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت - [00:02:13](#)

قصيرة فلا بد من اتباع سبيل السلف لابد من اتباع سبيل السلف وهم اهل الحديث الذين تحملوه دراية رواية ودرایة ونزل كل جيل يسلمه الى من كما جاء في الاثر يحمل هذا الدين من كل خلف عدوه - [00:02:30](#)
ينفون عنه تحريف الغاليين وانتحال المبطلين فلم يزل هذا بحمد الله محفوظا في الامة الى يومنا هذا. وما زالت اثار السلف آآ حاضرة شاهدة آآ تدل على فهمهم الدقيق العميق - [00:02:52](#)

لمقاصد الكتاب والسنة اما الفقرة الثالثة فهي في الحقيقة آآ تبين ان العقل الذي يتذرع به وينتسب به بعض المتكلمين انما هو في الواقع في صف النقل وليس ندا له كما صوروا - [00:03:08](#)

فإن العقل الصحيح ونقصد بالعقل الصحيح هو السالم من الشبهات والشهوات ذلك ان العقل معشر الكرام اداة والله فيمكن ان يعتريه ما يعتري سائر الادوات العين اداة الابصار لكن يمكن ان يعتريها الرمد - [00:03:30](#)

والعمى والاذن اداة السمع. لكن يمكن ان يعتريها ضعف السمع والصمم. واليد اداة الاخذ والاعطاء. لكن يمكن ان الضعف والشلل وقل مثل ذلك في القدم وفي سائر الادوات التي وهبها الله تعالى للانسان. فكذلك العقل العقل عبارة عن ادیات - [00:03:50](#)
فإن كان يؤدي وظيفته فإن كان ي يؤدي وظيفته على الوجه الصحيح فإنه لا يمكن ان يعارض النقل لأن كل من عند الله الا له الخلق والامر. الله الذي انزل الوحي وهو امره والله هو الذي خلق آآ العقل - [00:04:14](#)

هو خلقه فلا يمكن ان يعارض الخلق العقل ولهذا فإن نقول انه لا يمكن ان يعارض العقل الصحيح النقل العقل الصريح النقل لا يمكن وفي هذا الصدد الف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ موسوعته الحافلة المعنونة بتعارض - [00:04:35](#)

العقل والنقل جرأً تعارض العقل والنقل. الدر معناه المنع والدفع واستطاع ان ينقض اه شبهات المتكلمين الذين يتذرعون بالعقل للبطال النقل. فيبين ان اهل النقل اسعدوا بالعقل منهم انهم اسعدوا بالعقل منهم - [00:05:01](#)

وكذلك الف رسالة مختصرة بعنوان موافقة صريح المعقول لصحيح المقاول موافقة صريح المعقول لصحيح المقاول هذا لا يعني ان العقل يستقل بآيات العقائد. لكن العقل اما ان يأتي مؤيدا للعقائد واما الا - [00:05:25](#)

يمعنها فمن المسأله ما يمكن من المسائل العقاديه ما يتضاد العقل والنقل على اثباته فيكون العقل مصدقا للنقل مثال ذلك صفات الكمال عند الله عز وجل العلم والقدرة والارادة. العقل يدل عليها - [00:05:53](#)

كما ان قل قد جاء بتقريرها حتى صفة العلو العقل يدل عليها فان العقل يقطع باه العلو صفتة كمال وان السفل صفة نقص. وان مواهب الكمال اولى بالكمال. وهكذا لكن من النصوص ما لا يستقل العقل بآياته. يعني لو لم يأتي به النقل لما تمكّن العقل من اثباته. لكن - [00:06:17](#)

حينما يأتي به النقل فان العقل لا يحيي له لا يقول هذا مستحيل. بخلاف العقائد الفاسدة اضرب مثلا حينما يقول النصارى الاب والابن وروح القدس الى واحد الاب والابن وروح القدس الله واحد. وحدة في تثلیث وتثنیة في وحدة، فيدعون مع عقيدة التثلیث - [00:06:44](#)

اه التوحيد نقول هذا اياه العقل. فان العقل لا يمكن ان يجعل الثلاثة واحدا هذا امر مرفوض لا يمكن ان يكون محل قبول من العقول الصريحة اما العقيدة الاسلامية فانها لا تأتي بهذا البتة - [00:07:10](#)

لا تأتي بهذا البتة آآ ولكن كما يعني عبرنا قد تأتي النصوص بمحارات العقول لكن لا تأتي بمحارات العقول ماذا نقصد بهذه العبارة وهي من تعبير شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعني تأتي النصوص بما تتحير - [00:07:28](#)

العقل في اثباته لكنها لا تحيله. لا تقول هو ممتنع مستحيل. لكنها لا تتمكن اه من اثباته ومثال ذلك كيفيات صفات الله عز وجل فان العقل يثبتها لكنه لا يمكن ان يكيفها وان - [00:07:51](#)

يعني يتصورها على حقيقتها كما قال الله عز وجل وما يعلم تأويله. تأويله يعني الحقيقة التي هو عليها في الواقع الا الله آآ وبالتالي فكل من زعم بـ آآ تم تعارضـ بين العقل والنقل فهو لا يخلو - [00:08:12](#)

اما ان يكون النقل غير صحيح واما ان يكون العقل غير صريح بمعنى انه ينصب اه خصومة بين نص ضعيف او موضوع وبين قضية عقلية صريحة فنقول اذا هذه المقابلة لا تستوي بل نطرح هذا النقل الضعيف او او الموضوع ولا نعتبره ولا - [00:08:33](#)

تنمية ونسبـه الى الشريعة واما ان يأتي بقضـية عقلـية في وجـah قضـية نقـلـية ويرـدـها حينـئـذـ نـقـولـ كلـاـ هـذـاـ الاستـدـالـالـ العـقـليـ باـطـلـ. اضرـبـ لـكـمـ مـثـالـاـ حينـماـ يـثـبـتـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـسـتـوـاءـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ.ـ فـيـ سـبـعـةـ مـوـاضـعـ فـيـ الـقـرـآنـ.ـ وـيـقـولـ اـهـ السـنـةـ هـذـاـ دـلـيـلـ - [00:09:05](#)

قطعي على اثبات استواء الله على عرشه اسواء حقيقـياـ يـلـيقـ بـعـظـمـتهـ وـجـالـهـ وـاسـتـوـاءـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ عـلـيـهـ كـمـ يـنـبـغـيـ لـهـ فـيـنـتـدـبـ اـهـ الكلـامـ ويـقـولـونـ العـقـلـ يـأـبـيـ ذـلـكـ الاـسـتـوـاءـ مـنـ صـفـاتـ الـمـخـلـوقـينـ.ـ يـلـزـمـ مـنـهـ اـهـ انـ يـكـونـ الـخـالـقـ كـالـمـخـلـوقـ يـلـزـمـ - [00:09:34](#)

منه ان يكون الـرـبـ آآ مـساـوـيـاـ لـلـعـرـشـ اوـ اـكـبـرـ اوـ اـصـفـرـ.ـ يـعـنـيـ نوعـ نـسـبـيـةـ وـيـلـزـمـ وـيـأـخـذـونـ فـيـ اـيـرـادـ هـذـهـ اـهـ فـيـ اـيـرـادـ هـذـهـ الـاـيـرـادـاتـ العـقـلـيـةـ التـيـ بـزـعـمـهـ يـعـدـونـهاـ قـرـيـنةـ مـانـعـةـ مـنـ اـرـادـةـ الـحـقـيقـةـ.ـ نـقـولـ كـلـاـ لـاـ نـقـرـ لـكـمـ بـذـلـكـ وـلـاـ نـسـلـمـ لـكـمـ وـنـقـولـ - [00:10:01](#)

انـ هـذـاـ الـاـيـرـادـ العـقـلـيـ اوـ هـذـاـ الـالـزـامـ العـقـلـيـ غـيرـ مـلـزـمـ وـاـنـهـ غـيرـ صـحـيـحـ وـذـلـكـ اـنـ شـأـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـلـيـسـ كـشـأـنـ الـمـخـلـوقـ فـقـيـاسـكـمـ باـطـلـ. فالـلـهـ تـعـالـىـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ.ـ وـاسـتـوـاءـهـ مـضـافـ اـلـيـهـ.ـ فـهـوـ اـسـتـوـاءـ يـلـيقـ بـهـ.ـ كـمـ اـسـتـوـاءـ الـمـخـلـوقـ - [00:10:26](#)

آآ مـضـافـ اـلـيـهـ فـهـوـ يـلـيقـ بـهـ.ـ وـلـاـ يـلـزـمـ آآ مـنـ ذـلـكـ آآ بـعـضـ مـاـ ذـكـرـتـمـ.ـ نـعـمـ اـنـ يـكـونـ اللهـ تـعـالـىـ اـكـبـرـ لـاـ رـيـبـ اـنـ اللهـ آآ اـكـبـرـ مـنـ كـلـ شـيـءـ.ـ قـلـ اـيـ شـيـءـ اـكـبـرـ شـهـادـةـ؟ـ قـلـ اللهـ.ـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ هـوـ الـكـبـيرـ الـمـتـعـالـ - [00:10:46](#)

منـ العـرـشـ اـهـ اـمـاـ بـقـيـةـ الـالـتـزـامـاتـ فـانـهاـ سـاقـطـةـ وـلـاـ تـلـزـمـ بـشـيـءـ وـهـكـذـاـ لـوـ تـأـمـلـنـاـ لـوـ جـدـنـاـ اـنـ جـمـيـعـ الـازـامـاتـ الـعـقـلـيـةـ التـيـ

يدعوها اهل الكلام انما هي ناشئة عن لونه التشبيه - [00:11:04](#)

فهم شبهوا اولا فحرفوا ثانيا متذرين بالعقل. ففهموا من النصوص معنى فاسدا فطفقوا يبحثون له عن مخرج ولو انهم اعطوا النصوص حقها لا سلموا وما وضعوا انفسهم في هذه المضائق - [00:11:23](#)

هذا اه ما يتعلق اه بمسألة العقل باجمال ونقول في النهاية لو قدر ان شخصا ما لم يهتدى الى التوفيق بين الدليل العقلي وبين الدليل النقلي الصحيح الدليل العقلي الصريح - [00:11:43](#)

لم يهتدى لذلك ولم يفتح عليه فيه فيجب السيرورة الى الدليل النقلي وان يعتصر بالكتاب والسنّة وان يتهم عقله. وان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح عليه وهذا هو معنى قول الله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - [00:12:03](#)
اذا اذا كان كله من عند الله فلا يمكن ان يقع فيه تعارض واضطراب فيسأل العبد ربه ان يفتح عليه ويشرح صدره لبلوغ الحق في هذه القضية ولا يجعل الامر معلقا - [00:12:27](#)

او يفعل كما يفعل المتكلمون عند تعارض العقل والنّقل يقدمون العقل ويطرحون العقل ويقتربون النّقل اه هذه اصول منهجية مهمة في هذا المقام. ثم اه تكلم على اه النقطة الرابعة وهي البدعة. فقال - [00:12:43](#)

من مواليد نعم آه هذا مبحث مهم في هذا المقام وهو ما يتعلق بالبدعة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من البدع وقال فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - [00:13:05](#)

واخبر في حديث الحوض انه يزداد اناس من امته قال فاقول صيحا بي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده وقال في ذلك قوله عاما محكما من احدث في امرنا هذا والامر عند الاطلاق يراد به الاسلام - [00:14:21](#)
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فدل ذلك على ان البدعة تتصل بأمور علمية وتعلق بأمور عملية - [00:14:40](#)

وقد اه فسرها الامام الشاطئي رحمة الله تعالى في المواقفات بانها طريقة في الدين مختبرة قضاء الشرعية يقصد بالسير عليها المبالغة في التعبد لله تعالى هكذا قال رحمة الله وشرحها وبسطها بعبارات واضحة فنقول باجمال - [00:14:58](#)
البدعة في اصل وضعها في اللغة مأخوذة من بدعة ويعني آه وضع على غير او اخترع على غير اه مثل سابق البدعة في واصل وضعها في اللغة هي الاختراع على غير - [00:15:24](#)

اه مثل سابق فهذا معنى البدعة لغة. واما في الاصطلاح فكما قال الشاطئي طريقة في الدين اذا الابتداع في الامور الدنيوية والمعاشية هذا لا يعد مذموما وانما يرجع فيه الى المصلحة - [00:15:46](#)

طريقة في الدين. فلو يعني غير الناس مساكنهم آه او غيرها مراكبهم او غير ذلك فان هذا لا يعد بدعة شرعية مختبرة يعني انها ليس لها سلف واصل في الدين - [00:16:05](#)

تضاهي الشرعية يعني انها في صفتها آه تتلبس بلباس الشرع وتبدو وكأنها من آه الخصال الشرعية يقصد بالسير عليها اي يقصد فاعلها والداعي لها بسلوكها والسير عليها المبالغة في التعبد لله - [00:16:26](#)
الله تعالى. يعني هو حينما اوجد هذه الاذكار والموالد او آه غيرها. يعني باعثه على ذلك التقرب الى الله تعالى اذا هذا في الواقع حد واضح وتعريف جامع مانع لامر البدعة - [00:16:51](#)

فيجب الحذر من البدع تماما وآه تقنية الدين منها وقد كان آه الصحابة رضوان الله عليهم على عالية من التحسس من طرود بدعة في الدين. حتى ان عمر رضي الله عنه لما رأى انسا ينتابون الشجرة - [00:17:10](#)

التي وقع تحتها بيعة الرضوان ويصلون عندها امر بقطعها. لانه ليس هناك خصوصية لتلك الشجرة وانما وقعت البيعة تحتها اتفاقا وكذلك لما قدم رجل يقال له الصبيغ ابن عسل قد المدينة في خلافته وكان شغوفا بالاغاثي - [00:17:31](#)
مسائل المشكلة فكان يقف للصحابه في افواه السكك ويضرب كتاب الله بعضه بعض ما تقول في كذا ما تقول في كذا فما من عمر رضي الله عنه الا ان دعا به واعد له عراجين النخل - [00:17:56](#)

فلما دخل عليه قال من انت؟ قال انا عبد الله صديق قال وانا عبدالله عمر ثم اخذ يضربه على رأسه بعراجين النخل حتى ادماه. وقال يا امير المؤمنين قد ذهب والله ما اجد في رأسي - [00:18:11](#)

ثم لم يزل يغليظ عليها ويكرر عليه العقوبة وحمله على قتب ونفاه الى الكوفة وكتب الى عامله على الكوفة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان يمنع الناس من كلامه - [00:18:26](#)

وهذا نوع ايها الكرام من الحجر الصحي نحن بحاجة الى الحجر الصحي اه للعقائد والافكار اعظم من حاجتنا للحجر الصحي من كورونا او على الابدان يعني غاية ما تفعله الفيروسات ان تهلك الابدان - [00:18:43](#)

لكن الفيروسات العقدية تهلك الاديان. فمن بسط الله يده في السلطة وتولى مصالح المسلمين كعمر رضي الله عنه. فان عليه لزاما ان يحمي المسلمين من اهل الاهواء والبدع الذين يبثون وينشرون فسادهم العقدي وساوس الشيطان - [00:19:04](#)

فالهذا فعل عمر ما فعل وضرب نطاقا حول هذا آآ الشخص المسكون بروح الشبهة حتى يسلم المسلمين من شره والامثلة على هذا كثيرة لكن من المهم عشرة طلبة العلم ان نميز بين انواع البدع لان - [00:19:29](#)

من الناس من يعني يحشد آآ كل بدعة في خندق واحد ولا يميز بين درجاتها. فيقع منه ظلم واستطالة الدين قد قام على العدل والانصاف. كما قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [00:19:49](#)

وقال صلى الله عليه وقال تعالى واذا قلتم فاعدولوا فيجب ان نميز بين درجات البدعة لا ان يشهر الانسان لفظ الابتداع ويزعجه يمنة ويسره ويحشد كل من خالفه في خندق واحد - [00:20:10](#)

عليينا ان تكون اه واقعيين وان نعلم انه كما ان الايمان درجات فان الهوى درجات فنميز بين طبقات المبتدةعة. هناك بدع عقدية يعني تتصل باصل الاعتقاد او تنتهي الى ابواب الاعتقاد المختلفة. ومثل لها المؤلف بالتشيع والخروج والقدر والارجاء. وهذه من يعني - [00:20:25](#)

آآ يعني من اعظم ابواب البدع التشيع كما قد آآ بينما سابقا هو الغلو في علي رضي الله عنه والبيت والواقعة في آآ الخلفاء الراشدين ثلاثة وغيرهم والخروج هو تكفير مرتکب الكبيرة وشق عصا الطاعة على امام المسلمين والخروج على جماعتهم - [00:20:56](#)

والقدر انكار قدر الله السابق. واعتقادي ان الامر انف واما الارجاء فهو اخراج العمل عن مسمى الايمان. وكل هذه قد بیناها في دروس سابقة وهناك بعد عملية الرهبانية وهي العزلة - [00:21:21](#)

اه عن الناس هو الانقطاع والتبتل كما قال الله عز وجل عن آآ اصحابي او اتباع عيسى عليه السلام ورهبانية ابتدعوها. ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرضات الله. فالذى كتب الله عليهم هو ابتغاء مرضاته. اما ما - [00:21:41](#)

احدثوه من الانقطاع في الديارات والتبتل في الصوماع فهذا لم يأتي به المسيح عليه السلام. ولهذا اذا انكره الصحابة رضوان الله عليهم كعبد الله بن مسعود على من عاصرهم ممن خرج عن ظاهر البلد واستقل في مكان - [00:22:02](#)

اه معين بدعوى انه يفرغ للعبادة انكروا ذلك وبينوا بان هذا الدين آآ قوامه ان يعيش الانسان حياته يعبد ربه ويختلط الناس فالمؤمن الذي يختلط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يختلط الناس ولا يصبر على ادائهم - [00:22:22](#)

وكذلك ايضا من البدع العملية الطرقية التي حدثت في ارجاء العالم الاسلامي وجعلت آآ عوامهم شيئا واحزاها بهذه شاذلة وهذه دفاعية وهذه ختمية وهذه نقشبندية وهذه مولوية وهذه بكتاشية وهذه - [00:22:41](#)

خذ من هذه النسب ما يعد ولا يحصى هذه هي عبارة عن تحزبات وتجمعات مصلحية يقف خلفها اناس يقتاتون على اموال الناس لتحصيل المال او الجاه ويتخذون كل طريقة لنفسها عامة وسبحة واورادا احوالا - [00:23:01](#)

اذكارا معينة تميزها عن اه بقية الطرق. وهذا تفريق لlama وهناك من البدع ما يكون اصليا. يعني بمعنى انه لا اصل له في الدين البتة وانما هو اختراع من من مخترعه - [00:23:30](#)

الموالد على سبيل المثال. لا يوجد اصلا في الشريعة تعظيم مولد فحينما يأتي احد يعظم مولد النبي صلى الله عليه وسلم او مولد

امام من الانئمة او يصنع له مائة هذا لا - 00:23:52

له نظير اصلا في الشرع. لذلك تقول انها بدعة اصلية وكذلك الاذكار حينما يخترع مخترع ما ذكرنا معينا ويحمل الناس عليه ويندفهم اليه ما يفعل اه مثلا التيجانية في صلاة الفاتح ويقولون ان صلاة الفاتح افضل من القرآن ستة الاف مرة. ما هذا؟ ما هذا العبث -

00:24:08

هذا لاعب و دعاوى باطلة وغيرها مما يحدثه اصحاب الطرق من احوال فهذه بدع اصلية لانه لا نظير لها في الشرع وهناك بدع اضافية كيف اضافية؟ يعني يكون لها اصل - 00:24:32

لكن تتطرق البدعة اليها لاحد ستة اسباب اما بسببها او جنسها او قدرها او كييفيتها او زمانها او مكانها فمثلا صلاة ركعتين امر مشروع لكن حينما يأتي احد ويقول هناك - 00:24:52

صلاة ركعتين الحصول كذا وكذا ما الدليل على ما ذكرت هذه بداع اضافية نحن لا ننكر اه مشروعية ان يتغفل العبد تنفلا مطلقا. لكن الزعم بان آآاهذا آآاهذا هاتين الركعتين سبب لحصول كذا. هذه بداع اضافية - 00:25:16

وكذلك لو اه حدها بزمان معين كان يقول في وقت كذا في منتصف الليل على سبيل المثال او في مكان كذا وعين موقعنا معينا بلا دليل وهكذا بقية الامور الستة - 00:25:38

فتسمى هذه بداع اضافية. وهذه من اكثرا ما يروج على الناس. لأنهم يرون فيها اه امرا حسنا وله اصل في الشرع لكنهم لا يتغطون الى كون البدعة فيها اضافية الى كون البدعة فيها اضافية - 00:25:56

فحينما يقال لهم هذه بداع يشمئزون ويقول ما هذا ما المشكلة؟ هذا عمل طيب هذا شيء حسن ما المشكلة؟ فلا يدركون ان اي في الدين بترتيب معين ووضعية معينة. بلا دليل انه احداث وابتداع يجب النهي عنه - 00:26:16

و كذلك ايضا من البدع ما يكون مغلظا كالشرك بالله والعياذ بالله. قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اه الذنب اعظم؟ قال تجعل لله ندا وهو خلقك وله صور متعددة كما مر بنا في اول الكتاب - 00:26:36

ومنها بداع مخففة يعني مثل ما يقع من كثير من عوامل المسلمين في بعض البلدان حينما مثلا يمثل الامام من الصلاة يذكرون ذكرا جماعيا لا شك ان هذا بداع وانها تنكر. لكنها - 00:26:52

لا تبلغ مبلغ البدع المغلظة وهناك بداع مكفرة كانت في الصفات الذي وقع من الجهمية فهذه تبلغ مبلغ التكفير او آآهذا بداع القردية الاولى او ما قاله غالاة الرافضة من اه مثلا ان القرآن ناقص او محرف الى اخره. وهناك بداع مفسقة كما - 00:27:11

من بعض الطرقية من احداث السماع حيث يجلبون الغلمان واي ينشدون رباعيات والقصائد الملحنة والمطربة يدعون بذلك انهم يعني يعني يحضرون او انها حضرة او غير ذلك ولها ريب ان هذا لا اصل له في الدين ولم يفعله خير القرون من - 00:27:37

والتابعين تجدهم يتخذون فرقا هو ربما اضافوا اليها ادوات الطرب والمعازف واستجلبوا الغلمان سباح الوجوه المردان اه آآاهقاموا هذا هذه الجلسات من السمع. هذه مفسقة وهم فسقة فوق انهم مبتعدة - 00:28:04

فعلى وجه العموم يجب الحذر التام من البدع بجميع انواعها والحفظ على نقائص الدين وصفاته وعدم لکائن من كان ان يلوثه بشيء من ارائه واقتراحاته اقتراحاته مهما كانت نيته صالحة - 00:28:26

فإن فانه يضر بالدين ويجب تعليمه ان كان عنده نية صالحة ويقال له الزم السنة ودع البدعة فانه ما اقيمت ببدعة الا على انفاس السنة وان في الاشتغال بالسنن ما يغنى عن البدع - 00:28:46

ثم قال المؤلف نعم عشر طلبة العلم لابد ان يدرك طالب العلم انه لا يكفي ان يحفظ متنا في العقيدة او يستشرح منظومة بل يجب ان يعلم ان هذه العقيدة لها - 00:29:05

اه لوازمهما واثارها المسلكية والخلقية. فيتزيزن بزينة الایمان فهناك جملة من الخلال والاخلاق والخصال هي في الواقع تابعة للعقيدة. وهذا نجد ان ائمة السنة المتقدمين اذا كتبوا في ابواب الاعتقاد فانهم يتبعون ذلك بمثل هذه المكممات - 00:30:04

اقرأوا ان شتم ما كتبه ابو عثمان الصابون الشافعي رحمه الله. في عقيدة السلف واصحاب الحديث. ومن في طبقته ومن قبله ومن

بعد الى يومنا هذا آما كتبه شيخ الاسلام في الواسطية فانه كذلك يتضمن ذكر - 00:30:31

هذه المكمالت عليك يا طالب العلم ان تحرض على التزيين بزينة الایمان اه نقل العقيدة من الافق النظري الى التطبيق العملي الواقعي
فمن ذلك مثلا آآ خصلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فان هذه الخصلة هي عنوان خيرية هذه الامة - 00:30:48

وقد قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. لم يأمرن بالمعروف تنهون عن المنكر وتومنون بالله هذا هو سبب خيريتها. انها امة
نافعة انها امة رسالة. انها امة ناقلة للخير. لا ينكافئون - 00:31:14

على انفسهم ويختصون بما بلغهم بل هم بركة على العالم اجمعين. كما كان نبيهم صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين ميزهم الله
وزينهم بهذه الخصلة فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سياج الامان لامة - 00:31:36

ومن الاطباء التي فشت وانتشرت في عموم مجتمعات المسلمين النظرة الغربية نحو الحرية وهي انه لا تتدخل في شؤون الاخرين
حرrietك تقف عندما تصطدم بحرية الاخرين تمكן الغربيون من اشاعة فكرتهم هذه وهي يعني الحرية الليبرالية بحيث يمارس -
00:31:59

كل ما شاء اين شاء متى شاء بشرط الا ينظر احد والا يمس احدا. هذا يعني الا يرفع الانسان لسانه ببيان الحق والصواب.
والا يحول دون وقوع ما يسخط الله عز وجل - 00:32:27

مخالف تماما لما امر الله تعالى به. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون.
وقال نبيه صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه - 00:32:46

فان لم يستطع فببيده فاذا تحقق ان ذلك منكر فحين اذ يأتي الحديث الى مراتب التغيير وهذا لفتة مهمة لان التغيير باليد لا يكون الا
بعد البيان والدعوة حينئذ يكون في حق المخاطب منكرا - 00:33:06

اه لكن لا يليق ان يهجم الانسان على كل من رأاه متلبسا بمنكر لانه قد لا يكون منكرا في حقه بسبب جهله او نسيانه او خطأه فلا بد
او لا من البيان. ولهذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا رأى امرا - 00:33:26

ينكره يقول لصاحبه ما حملك على هذا ما حملك على هذا قبل ان يتخد اجراءا اما اذا تبين ان هذا منكر في حقه. فحينئذ نأتي الى
المراتب الثلاث المرتبة الاولى التغيير باليد - 00:33:44

وهذا يختص بمن له ولاية وسلطان. سواء كان سلطة عامة كولاة الامور او سلطة خاصة كولاية رجل على زوجه او ذريته فان لم
يتتمكن من من هذا التغيير انتقل الى التغيير بالسان - 00:34:01

بان يعلب بلسانه عن انكاره وادانته لهذا الامر ويقول ان هذا منكر وان هذا يخالف قول الله تعالى كذا وكذا او قول نبيه صلى الله عليه
 وسلم كذا وكذا ويعلن هذا لكي يحصل العلم حتى ولو لم ينصلع - 00:34:22

من انكر عليه لكن غرس هذه المعلومة مهم لتكوين رأي عام مجتمعي يميز بين الحق والباطل والخطأ الصواب. والا ل تتبع الناس على
غشيان المنكرات دون ان يعلموا ونشأت اجيال اثر اجيال لا يرون في ذلك منكرا - 00:34:42

فان بلغ الحال الا يستطيع الانسان التغيير بلسانه لخوف من قتل او ضرب او غير ذلك فحين اذ لا يبقى الا التغيير بالقلب بان ينكر في
قلبه ويشمئز من هذا - 00:35:02

وليس وراء ذلك مثقال حبة خردل من ايمان وذاك الذي لا يبالي بالمنكرات ولا يمتعض لها ولا يتمعر وجهه لها هذا ليس له اه شيء من
الايمان بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:18

لكن عشر طلاب العلم لابد من ثلاثة شروط للامر بالمعروف والنهي عن المنكر شرط قبله وشرط معه وشرط بعده العام الذي قبله فهو
العلم فمن امر ونهى بغير علم اساء اكثر مما احسن - 00:35:38

لابد من العلم لكن لا يعني ذلك ان يكون الانسان آآ عضو هيئة كبار علماء او آآ اماما في الدين لا المقصود انك اذا فقهت مسألة
وعلمتها شغلك ان تأمر وتنهى - 00:35:56

بقدر علمك فيها الثاني لابد من الرفق معه فلا يستعمل الانسان اسلوب المخاشنة والغلظة فان هذا ينفر بل ينبعي له ان يستخدم الرفق

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله - [00:36:13](#)

ويبيعد عن اساليب التنفير التي آآ يعني يقع فيها بعض المتخمسين والغافرين فيفسدون مما يصلحون. اما الشرط الذي بعده فهو الصبر بحري بمن انتدب للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يعد نفسه لتلقي الصدمات - [00:36:33](#)

كما قال لقمان لابنه يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. ماذا قال بعدها واصبر على ما اصابك بان من يتصدى للامر بالمعروف والنهي عن المنكر عرضة لان تلحقه اساءة قولية او عملية - [00:36:57](#)

فليكن محتسبا لله عزوجل فيما آآ يأتي وما يذر ثم قال المؤلف اياته والحمد. نعم. اه هذه الخصلة خصلة مهمة من اجمل ما يزین اه طريقة اهل السنة والجماعة - [00:37:17](#)

وهي الحرص على الوحدة والائتلاف والبعد عن الفرق والاختلاف ينبغي لطلبة العلم ان يتأملوا في هذه الايات النيرات وهذه الاحاديث الشريفات التي تبين مقاصدا من من ضمن مقاصد الدين وهو جمع الكلمة ورأب الصدع والائتلاف والبعد عن الاختلاف - [00:38:43](#)

الله تعالى ينذرنا ويأمرنا بالاعتصام به جميعا دون تفرق بحيث لا نكون جزرا متناثرة وشيعا واحزايا بل قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فامروا بالاجتماع ونهانا عن الافتراق بعض النقوص عشر طلبة العلم شغوفة بالفرقة - [00:39:07](#)
تحب الخلاف نشأوا على الصدام. نشأوا على المنايذة. كانوا لا يجدون انفسهم الا التنازع بالألقاب والطعن في النيات والتخوين وغير ذلك. ما هذا؟ ما هذا بادب للإسلام؟ ولا هذا من طريقة اهل السنة والجماعة - [00:39:33](#)

اهل السنة والجماعة انصح الناس للناس. واسفق الناس على الناس وادعاهم الى الوحدة والائتلاف وابعدهم عن الفرق والاختلاف بحيث يحرص على جمع الكلمة وتتأليف القلوب الدعوة الى التعاون على البر والتقوى والتناهي عن اللائم والعدوان وتعزيز الاخوة الایمانية وعدم تفريق الامة هذا امر يقتضيه بعض من ينتمي الى السلفية وللاسف فتجدهم يحبون - [00:40:16](#)
اه ايش قال الناس بالتصنيف والتنازع بالألقاب وتفرق الامة هذا ليس من دأب السلف. ولم يشم رائحة طريقة السلف بل الواجب على اهل العلم والایمان الاتحاد والتقارب والائتلاف والتناصح فيما بينهم - [00:40:41](#)
اذ ان هذه الدعوة الى الوحدة والائتلاف لا تعني السكوت عن الخطأ او اه غض الطرف عن اه البدعة او غير ذلك كلا بل انها تعنى الشفقة على المسلمين - [00:41:04](#)

بحيث ان يشفق على اخيه المسلم فاذا رأى منه ما ينكره فإنه ينصحه. ويبين له بشفقة لا وتشهير كما يقع من بعض الظالمين من بعض المتورين نسأل الله العافية. فإنهم في الحقيقة انما ينتصرون لنفسهم - [00:41:20](#)
لا ينتصرون لدين الله الواجب على المؤمن الناصح المخلص ان يسعى في وحدة المسلمين وجمع كلمتهم وعدم اظهار الصدور واثارة الشحناء بينهم. كما دلت هذه الايات اه العظيمة ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [00:41:40](#)
واولئك لهم عذاب عظيم يحرض الناس على ولاتهم ولا على علمائهم بل يحرضوا على جمع الكلمة ومن شواهد ذلك من فقه الصحابة رضوان الله عليهم. ما قد آآ المحنا اليه في دروس سابقة - [00:42:02](#)

ما وقع لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه حينما بلغه ان عثمان آآ اتم بمنى ومن المعلوم ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم قصر الرباعية في منى ايام الموسم. فلما بلغه ذلك استرجع يعني قال انا لله وانا اليه راجعون. رأى انها مصيبة. ثم قال معقبا ليت حظي من - [00:42:21](#)

ركعات ركعتان متقبلتان فقيل له يعني في ذلك يعني لا تنكر او كذا؟ فقال سبحان الله امير المؤمنين يعني ان مفسدة آآ الخلاف او اظهار الخلاف على ولی امر المؤمنين آآ اشد من مفسدة - [00:42:44](#)
آآ ترك سنة لامر جائز. فان من اتم صحة صلاته لكن من اظهر الخلافة والشقاق فقد اتى بمفسدة عظيمة. وهذا فقه دقيق لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا اختلفوا في مسألة من المسائل العلمية لم - [00:43:04](#)

يعنف بعضهم بعضاً. أو يحرض بعضهم على بعض. أو ينحتوا من اللقب والتهم. ما يفعله بعض المتسرعين قليلاً الورع والدين نسأل الله العافية. يطلق الكلمة المحددة المدببة يقذف بها في الأجواء - 00:43:24

وقد لا يجد صاحبها إلا في عرصات القيامة. وحينئذ أني له أن يحلله مما افتراه عليه وكذب به عليه ساوصيكم عشر طلبة العلم بـ اه تسلكوا هذا السبيل الذي دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد - 00:43:45

إذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى كونوا جسداً واحداً يألم بعضكم لالم بعض. ويسر بعضكم لسرور بعض وتجنبوا أسلوب التحزب والشقاوة والتنا باز بالألقاب. ول يكن لهم أحدكم النص - 00:44:08

والشفقة على أخوانه المسلمين. وهكذا ادركنا أشيائنا وأخص بالذكر آآآ سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمة الله. وشيخنا محمد بن صالح العثيمين فإنها من المشايخ الكرام ما كان يسلكان سبيل التبديع والتخوين والقذف بالتهم يمنة ويسرة بل - 00:44:32

كان يمنعنا من الحديث والخوض في اعراض المسلمين ويكتفيان بالنصر والبيان واظهار الحق وانكار المنكر بطريقة حكيمة عاقلة مسددة ولهذا كتب الله لها القبول فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا وان يعيذنا من شرور انفسنا - 00:44:57

ثم قال المؤلف كان العبد ما شاء الله ما احسن كلام الله وكلام رسوله؟ صلى الله عليه وسلم هذه الفقرة تتعلق بأمر مهم جداً وهو مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 00:45:21

وذلك ان للانسان صورتان سورة ظاهرة وهي الصورة الخلقية من طول وقصر وبساطة وسوداد وقوه وهزال الى اخره وصورة باطنية وهي سورة الخلقة وهو ما يحمله من سجايا وصفات وخلال - 00:46:56

حسنة او قبيحة فكان لابد للانسان المؤمن ان يذكر نفسه في تحصيل الصفات الحسنة والتخلص من الصفات السيئة. وهذا هو مشروع التزكية. كما قال الله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها ها - 00:47:20

قد افلح من زakah و قد خاب من دساتها فينبغي ان يكون مشروع العمر تزكية النفس. لأن الانسان منا يولد وعنه صفات جبلية منها ما هو حسن ومنها ما هو قبيح - 00:47:44

ثم يكتشف صفاتيه يكتسب صفات كسبية منها ما هو حسن ومنها ما هو قبيح فإذا وعى الانسان وادرك كان لزاماً عليه ان يسعى في التنقية والتصفية سيتخلص من الصفات الذميمة - 00:48:01

ويتخلق بالاخلاق الكريمة كما قال المؤلف من الصبر والكرم والشجاعة والحلم والصفح والتواضع كل هذه اخلاق كريمة من امهاتنا الاخلاق ويمكن ان يتطبع بها الانسان لا يقولن قائل لا لا الطياع لا غير قابلة للتغيير - 00:48:20

هذا كلام محبط هذا كلام يجهض مشروع التربية وقد قال الله تعالى والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبلنا. فمن جاهد في ذات الله ذكي الله نفسه. وقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه - 00:48:44

وسلم اللهم اهدني لاحسن الاخلاق واحسن الاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنّي سوء الاخلاق وسوء الاعمال فانه لا يصرف سينها الا انت فهكذا ينبغي للانسان ان يسعى حيثما في التخلص بالاخلاق الكريمة. وي Jihad نفسه على التخلص عن الاخلاق الذميمة - 00:49:02

بترك اضداد الاخلاق الكريمة هذا من جانب من جانب اخر لابد ان ينهكم الاعمال الصالحة من بر الوالدين وصلة الرحم وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل الدخول في كل ما من شأنه نفع البلاد والعباد. هذه اخلاق المؤمنين. فلا يكن سلبياً - 00:49:27

على نفسه لا يجد الناس منه نفعاً لا في علم ولا عمل ولا خلق ولا آآآ مساعدة فينبغي للانسان ان يتخلى بهذه الاخلاق ويسعى في ترقية نفسه وبلغ أعلى الدرجات - 00:49:53

وهذه الآيات ايات ناطقة بهذه الخلال الكريمة. خذ العفو وامر بالعرف واعتراض عن الجاهلين يجب ان تتسامي في خلقك. لا تماري

السفهاء وتنحط الى درجتهم. واذا مروا باللغو مروا كراما - [00:50:13](#)

فهكذا ينبغي للمؤمن ان يصنع ثناء الله ورسوله على حسن الخلق لا يخفى. وهذا الحديث الطويل الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه. تضمن خصالا عظيمة يعني يستغرق الانسان عمره في تحقيقها وقضائها - [00:50:35](#)

اه ولهذا ختمه بقوله ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. اي والله لن ينفعك ان يقال فلان ابن فلان هذا لا يغنى عنك شيئا. فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - [00:50:56](#)

وانما ينفعك بعد رحمة الله عملك ان بطأ بك عملك لم يسرع بك نسبك ثم قال المؤلف عادلة هذه مسألة مهمة للغاية وهي مسألة مفصلية وربما وقع ليس عند بعض الناس فيها - [00:51:11](#)

يجب ان نعلم ان دين الله واحد دين الله لل AOLIN و الاخرين دين واحد هو الاسلام قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام فدينه نوح وابراهيم وموسى وعيسي ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. دين واحد هو دين الاسلام - [00:53:02](#)

قطعا ليس لله تعالى عدة اديان كما يتوهם بعض الناس فيظن ان هناك ان لله دينا اسمه اليهودية ودين اسمه النصراني اليهودين اسمه الاسلام قد قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - [00:53:25](#)

وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهكذا نطق انباء الله تعالى فانهم قد افصح عن هذه النسبة اذ قال له ربه اسلم اي ابراهيم عليه السلام. قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب يابني ان - [00:53:41](#)

الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون وهكذا قال الله تعالى واصفا انباء بنى اسرائيل قاطبة قال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا - [00:54:04](#)

وهكذا قال اه الحواريون اصحاب عيسى عليه السلام وشهادت بان مسلمون وشهادت باننا مسلمون بل هكذا قالت اه ملكة سبا واسلمت مع سليمان لله رب العالمين بل هكذا قال مؤمن الجن قالوا وان منا المسلمين ومنا القاسطون فمن اسلم فاوئك تحرووا رشدا. اذا - [00:54:22](#)

ان نعلم ان دين الله واحد وهو الاسلام لكنه الاسلام بالمعنى العام الذي يعني الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك في هذا بعث الله جميع الانبياء والمرسلين. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. هذا - [00:54:49](#)

ما هو الاسلام الذي بعث الله به جميع انبيائه ورسله اما الاسلام بالمعنى الخاص فهو ما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم من العقائد الصحيحة والشرائع عادلة والاخلاق القوية والاداب الرفيعة. اي الصورة الخاتمية لدين الله تعالى وشرعيته - [00:55:13](#)

وذلك ان الانبياء كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم اخوة لعلات. يعني كابناء الضرائر ابوهم واحد وامهاتهم شتى فالتنوع بين الرسائلات انما هو تنوع في الشرائع لا في اصل الدين اصل الدين واحد لكن تنوع الشرائع لان الله حكيم ينزل لكل امة ما يناسبها في ذلك الوقت - [00:55:38](#)

حتى الشريعة الواحدة ربما يقع فيها نسخ كما يقع في شرعننا فيستقر الامر على الناسخ ويلغى المنسوخ اما اصل الدين والملة فانه واحد لا يتغير فهذا امر يجب ان نعيه جيدا - [00:56:04](#)

فان قيل لنا اذا ما اليهودية وما النصرانية؟ فالجواب ان اليهودية هي ما اال اليه دين موسى عليه السلام بعد تحريف الاحبار وان النصرانية هي ما اال اليه دين عيسى عليه السلام بعد تحريف الرهبان - [00:56:21](#)

ولهذا برأ الله ابراهيم منه فقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما وبراً جميع انبياء بنى اسرائيل من ذلك فقال ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا - [00:56:42](#)

قل انت اعلم ام الله ونعني عليهم وانكر عليهم اه دعوتهم الى التنصر والتهود. فقال آمنكرا عليهم وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل انت اعلم ام الله - [00:57:00](#)

فهذا يدلنا على ان دين الله واحد وان انبياء الله تعالى هم حلقات متواصلة. وان خاتمهم وافضلهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

جاء بالرسالة الخاتمة الجامعة لكل ما تقدم المضيفة - 00:57:21

المكملة لها فان الله تعالى قد ذكر في سورة المائدة التوراة وثني بالانجيل فثلث بالقرآن قائلًا وانزلنا اليك الكتاب الحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب. يعني التوراة والانجيل ومهما علينا عليه - 00:57:42

اي حاكما وقاضيا وامينا ومؤمنا وناسخا فاحكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. لكل جعلنا منكم سلعة ومنهاجا اه الى ان قال وان احکم بينهم بما انزل الله - 00:58:02

هذا يدلنا على ان هذه الرسالة هي الرسالة الخاتمة لا يجوز العدول عنها ولا الصيغة الى سواها ولا اعتقاد صواب سواها فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه - 00:58:19

يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار فكل من بلغته الرسالة نبينا صلى الله عليه وسلم صار لزاما عليه ان يدخل في عقد الاسلام. فان لم يفعل فانه كافر - 00:58:39

بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبينص كتاب الله في مواضع عدة وبهذا يتبيّن لكم بطلان الدعوة الى تقارب الاديان. فضلا عن توحيد الاديان. يعني الدعوة الى ان جميع - 00:58:56

اديان صحيحة وانها كلها تؤدي الى الله. هذا قول باطل ودعوة كفرية وقضاء على دين محمد صلى الله عليه وسلم بل كل دين سوى دين الاسلام فهو باطل كل دين سوى دين النبي صلى الله عليه وسلم فهو منسوخ. لا يجوز اعتماده ولا البقاء عليه - 00:59:14

وجميع المحاولات التي تبذل في سبيل التلقيق والتقرير هي في الحقيقة نوع من التلبيس كما يفعل بعضهم مثلا بعقد المؤتمرات والندوات او كما يفعل بعضهم بالدعوة الى طباعة المصحف والتوراة والانجيل في غلاف واحد - 00:59:38

يخلط الحق بالباطل وكما يصنع بعضهم ببناء مسجد الى جواره كنيسة الى جواره معبد آله هند روسي او بوذي كل هذا من التلبيس يجب على اهل الاسلام ان يدركونا بان ما هم عليه هو الدين الحق - 01:00:00

وهذا حينما نقول ان من كان على غير دين الاسلام فهو كافر هذا لا يعني بارك الله فيكم العداون عليهم او ظلمهم او انتقام حقوقهم يجب التمييز بين مقامين بين المقام العلمي - 01:00:18

والمقام العلمي. فالمقام العلمي هو ما قررناه فالحق واحد لا يتغير. ولا يجوز المداهنة في هذا. والدوا لو تدهنوا فيدهنون اما المقام العلمي فإنه يسمى قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - 01:00:35

ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقطسوها اليهم. ان الله يحب المقصطين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين ارجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون - 01:00:53

فالواجب على اهل الاسلام ان يدعوا غير المسلمين الى الدخول في عقد الاسلام كما امر الله تعالى بقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا اذا نحن اصحاب المبادرة. نحن الذين ندعوا للحوار - 01:01:11

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم هذه الكلمة لم يدعها الله سبحانه وتعالى لتفسيير مفسر ولا لقول فقيه بل تولى بنفسه بيانها ما ما الكلمة سواء الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون الله - 01:01:27

فان تولوا ابوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون بينما طريقنا ومنهجنا ودعاونا. انت ولیتم اعلموا اننا نحن مسلمون وانما قضيائنا يعني التعايش تدار بما تقتضيه السياسة الشرعية التعايش بين الامم تحكمها الاتفاقيات المعاهدات وغير ذلك حسب ما يراه ولی امر المسلمين - 01:01:50

فيه مما يحقق المصلحة لاهل الاسلام اما جانب العقيدة فإنه وصول محفوظ. لا يملك احد كائنا من كان ان يجري عليه تخفيضات او تنازلات او مع غيره في منتصف الطريق - 01:02:22

شباب الثوابت العقدية يختلف عن باب السياسة الشرعية بباب الثوابت العقدية محفوظ مصون ليس الى احد من العلماء او الامراء او غير ذلك اما السياسة الشرعية فإنه يحكمها حال الامة - 01:02:39

من قوة وبعث وتقدم وانحسار وغير ذلك. فيفعلولي امر المسلمين ما تقتضيه مصلحتهم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم عقد صلح الحديبية وعقد معاهدة المدينة و فعل امورا وهكذا المسلمين حينما فتحوا البلاد - [01:02:59](#)

فعليك يا طالب العلم ان تميز بين هذين المقامين اذا هذه قضية مهمة وهي ان الدين دين الله دين واحد هو الاسلام. ثم قال جماعتي الخالصة [نعم هذه القطعة اه تجلی وتكشف - 01:03:19](#)

اه الاسم الذي يتسمى به اهل الحق والله تعالى قد سمي الامر وحسمه فقال هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا من قبل يعني في الكتب السابقة. وفي هذا يعني في القرآن العظيم. اذا نحن المسلمين [01:04:48](#) هذا هو الاسم الشريف الذي ننفي انفسنا اليه وان نفخر به اننا لكن بين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انه لما كثر المنتسبون الى الاسلام من اهل الاهواء والفرق [01:05:08](#)

بدالة ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من سنن الله في الافتراق. فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين آآ استثنان وسبعون في النار واحدة في الجنة - [01:05:29](#) وهي الجماعة وهو حديث تلقته الامة بالقبول حديث الافتراق فصار لاما ان تختص الفرقة الناجية المنصورة الباقية على اصل الملة باسم اضافي يميزها بالإضافة الى اسمها الاول ولا ريب فلهذا آآ تسموا باهل السنة والجماعة [01:05:51](#)

وهو وهو اسم ذي دلالة وهو مستمد ايضا من النصوص. لأن نبينا صلى الله عليه وسلم قال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وهم اهل السنة وهم اهل الجماعة. وذلك لأنهم اه يبنذون الفرقة والاختلاف ويبقون على اصل اه الدين والطريقة - [01:06:19](#)

لذلك تلقبوا بهذا اللقب اهل السنة والجماعة تميزا لهم عن بقية الشنتين وسبعين فرقة آآ التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وحكم انها في النار وحكمه عليها انها في النار لا يقتضي ان يكون كل فرد من افراد الشنتين والسبعين هو بعيته في النار - [01:06:43](#) وذلك لانه لا يكون الحكم بذلك على معين الا باكتمال الشروط وانتفاء الموضع لكنها هي من حيث الجملة في النار اما اعيانها وافرادها فهذا يختلف باختلاف آآ احوالهم وها بسط هذا يطول. انما على كل حال صار الاسم المميز لاهل الحق [01:07:07](#)

أهل السنة والجماعة ومن القابهم الفرقة الناجية لم؟ لانه قال كلها في النار الا واحدة فوصفت بانها ناجية لنجاتها في الدنيا من البدع والاهواء ولنجاتها في الآخرة من النار. وهم ايضا - [01:07:32](#)

الفرقة المنصورة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم يعني عمليا او خالفهم يعني علميا حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس. وفي بعض الفاظها منصورة. فهم الطائفة المنصورة وهم الفرقة الناجية - [01:07:51](#)

وهم اهل الحديث وهم آآ السلف. كل هذه القاب متراداة لاهل السنة والجماعة ثم قال ختاما [والوعيد](#) وعلى آله وصحبه امين امين امين واياك واياك الشیخ خمیس آآ هذه الفقرة الاخيرة تتعلق بخصیصه جميلة بدیعه من خصائص اهل السنة - [01:08:14](#)

آآ وهي الوسطية وذلك ان الله سبحانه وتعالی میز هذه الامة بالوسطية. فقال سبحانه كتم فقال سبحانه وتعالی وكذلك امة وسطا فاھل الاسلام وسط بين الامم. بين تشدد اليهود وتساھل النصاری - [01:09:43](#)

وغير ذلك فهم اهل الوسطية. وكما ان امة الاسلام وسط بين الامم فاھل السنة والجماعة وسط بين الفرق. وذكر المؤلف امثلة لذلك اه واضحة من خلال ما تقدم. فهم وسط في باب - [01:10:04](#)

صفات الله بين المشبهة الذين غلو في الاتبات وبين المعطلة الذين غلو في التنزيه. فاثبتو اثباتا بلا تمثيل ونزعوا الله تنزيتها بلا تعطيل وهم وسط في باب افعال الله بين الجبرية والقدرية. بين الجبرية الذين غلو في اثبات افعال الله حتى سلبوا العبد - [01:10:28](#)

فعله ومشیئته وبين القدرية الذين غلو في اثبات فعل العبد حتى انکروا القدر السابق فاثبت اهل السنة والجماعة للعبد مشیئة وفعلا

حقيقين لكنهما تابعان لكتهما مسيئه الله و فعله يشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين. وهم وسط في باب اسماء الدين والايامان
بين الوعيدية - [01:10:51](#)

من الخوارج والمعزلة الذين اخرجوا مرتكب الكبيرة عن مسمى الايمان وبين المرجنة الذين آآ منحوا الفاسق الملي اسم الايمان كاما
اهل السنة والجماعة ابقو الفاسق الملي آآ في دائرة الايمان لكنهم اعطوه مطلق الاسم ولم يعطوه الاسم المطلق ولم - [01:11:19](#)
اخروجه من الايمان بفعل كبيرة وهم ايضا وسطوا في باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخوارج التواصي وبين
الرافضة الغلاة في بباب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الجملة فانهم براء او منزهون عن جميع هذه الطرق الرديئة
والماهاب الغوية وهم - [01:11:47](#)

مرتبطون بنعمة الله عليهم حيث امتن عليهم وقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته
ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [01:12:10](#)

وقال واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في وكره اليكم الكفر
والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون. ما ذلك ايها الاخوة؟ فضلا من الله ونعمته - [01:12:27](#)

والله عليم حكيم لا هو بجدك ولا بكذاك ولا جد ابيك ولا كد ابيك بل هو فضل من الله ونعمته. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا
بالقول الثابت. وان يلزمنا كلمة التقوى. وان لا يزيغ قلوبنا - [01:12:47](#)

انه ولـي ذلك القادر عليه. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [01:13:04](#)